

تم تحميل الملف  
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

- قسرت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

# الحديث والسيرة



الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

بُذِعَ مِنَّا لِلرِّبَاعِ

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩

ح وزارة التعليم ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الحديث والسيرة للصف الرابع الابتدائي : الفصل الدراسي الأول :

كتاب الطالب / وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٣٠ هـ.

٩٢ ص ؛ ٥٥٣٢١ سم

ردمك : ٣ - ٣٧٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - الحديث - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية

- كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٢٨ / ٤٩٥١

ديوي ٢٣٧.٣٠٧١٢

رقم الإيداع : ١٤٢٨ / ٤٩٥١

ردمك : ٣ - ٣٧٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



## المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين؛ أما بعد:  
فضع بين يديك كتاب الحديث والسيرة للصف الرابع الابتدائي، الفصل الدراسي الأول، وهو كتاب يتحدث  
عن خير البشر نبيك وحبيبك محمد ﷺ لتقرأ سيرته وتتعرف على سنته وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتجتنب  
نهيهِ، لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيامة، فبقدر طاعتك إياه يكون قربك منه يوم القيامة.  
واجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقِعك، ليكون عونًا  
لك في فهمه والعمل به.

وقد رُوِيَ في الكتاب أن تكون متعلماً نشطاً، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومات بنفسك.  
ويهدف الكتاب إلى تعريفك النبي ﷺ من حيث أَسْمَاؤُهُ، وَصِفَاتُهُ، وَفَضَائِلُهُ، كَمَا يُعْرِفُكَ زَوْجَاتُهُ، وَأَوْلَادُهُ، وَبَيْتُهُ،  
وَخِدْمَتُهُ.

وقد صُمِّمَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ وَحَدَاتِ الْكِتَابِ مَجْمُوعَةً مِنَ الْاَنْشِطَةِ وَالْاَسْئَلَةِ، وَتُوَدُّ أَنْ تُنْشِرَ إِلَى أَنْ بَعْضَ الْاَسْئَلَةِ  
وَالنَّشَاطَاتِ طَبِيعَتِهَا لَيْسَ لَهَا إِجَابَةٌ وَاحِدَةٌ مُحَدَّدَةٌ، فَلَا تُتَرَدَّدُ فِي الْإِجَابَةِ عَنْهَا بِمَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا، فَالْمَجَالُ وَاسِعٌ  
وَالْقَصْدُ مِنْ إِبْرَادِهَا تَنْمِيةَ مَهَارَاتِ التَّعَلُّمِ وَالتَّفَكِيرِ لَدَيْكَ، وَتَقْوِيَةَ ثِقَتِكَ بِنَفْسِكَ.  
وَلْيَكُنْ بَيْتُكَ عَوْنًا لَكَ فِي تَعَلُّمِكَ وَتَرْبِيَتِكَ، فَمِنْ الْمُهْمِ أَنْ يَنْعَكِسَ مَا تَعَلَّمْتَهُ عَلَى حَيَاتِكَ وَسُلُوكِكَ دَاخِلَ  
الْبَيْتِ، وَدَوْرَ وَلِيِّ أَمْرِكَ مَتَابِعَتِكَ وَأَعْيَانِكَ عَلَى تَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمْتَهُ وَعَلَى تَنْفِيذِهِ مَا كَلَّفَتْكَ بِهِ مِنْ اَنْشِطَةٍ بَيْتِيَّةٍ.  
ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل؛ اَلْحَمْدُ لَكَ اَلْحَمْدُ أَنْ تَقْرَأَ بِعِلْمِيَّةٍ مَفَاتِيحَ الْكِتَابِ، وَأَهْلِي قَرَأَةَ حِرْصًا فِيهَا عَلَى إِبْرَازِ  
خَطَوَاتِ الْمَحْنَوِيِّ وَقَرَأَتِهِ الرَّئِيسَةَ وَشَرَحَ مَدْلُولَ كُلِّ قَفْرَةٍ.

والذي تأمله أن يكون الكتاب دافعاً لك إلى مزيد من التعلم والهداية، وأن يكون انطلاقة لخير عظيم ترى أثره  
في حياتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه، سدد الله الخطأ وبارك الجهود ورزقك الله العلم  
النافع والعمل الصالح.

# الفهرس

## التعريف بالنبي ﷺ



- ١٠ ..... الدرس الأول: لم أتعلم سيرة النبي ﷺ
- ١٣ ..... الدرس الثاني: أسماء النبي ﷺ
- ١٧ ..... الدرس الثالث: معاني أسماء النبي ﷺ
- ٢٠ ..... الدرس الرابع: نسب النبي ووالديه ﷺ
- ٢٣ ..... الدرس الخامس: وصف جسم النبي ﷺ
- ٢٦ ..... الدرس السادس: وصف وجه النبي ﷺ
- ٢٩ ..... الدرس السابع: أوصاف النبي ﷺ
- ٣٢ ..... الدرس الثامن: النبي ﷺ أفضل الناس
- ٣٥ ..... الدرس التاسع: النبي ﷺ خليل الله
- ٣٨ ..... الدرس العاشر: من فضائل النبي ﷺ
- ٤١ ..... الدرس الحادي عشر: عيش النبي ﷺ

الوحدة الأولى

## بيت النبي ﷺ



- ٥٠ ..... الدرس الأول: بيت النبي ﷺ
- ٥٣ ..... الدرس الثاني: سيرة أم المؤمنين خديجة ﷺ
- ٥٦ ..... الدرس الثالث: سيرة أم المؤمنين عائشة ﷺ
- ٦٠ ..... الدرس الرابع: سيرة أم المؤمنين حفصة ﷺ
- ٦٣ ..... الدرس الخامس: أولاد النبي ﷺ
- ٦٦ ..... الدرس السادس: محبة أهل بيت النبي ﷺ
- ٦٩ ..... الدرس السابع: تعامله ﷺ مع أولاده
- ٧٢ ..... الدرس الثامن: معاملة النبي ﷺ لأزواجه
- ٧٦ ..... الدرس التاسع: حسن تعامله ﷺ مع الأهل
- ٨٠ ..... الدرس العاشر: خدم النبي ﷺ
- ٨٤ ..... الدرس الحادي عشر: حسن تعامله ﷺ مع الخدم

الوحدة الثانية

## الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
٣٨	العاشر	الأولى	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال : قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «أنا سيّد ولدِ آدمَ يوم القيامة، وأوّل من ينشقُّ عنه القبر، وأوّل شافعٍ، وأوّل مُشَفِّعٍ» أخرجه مسلم .	١
٧٦	العاشر	الثانية	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> قالت : قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» أخرجه الترمذي .	٢
٨٤	الدرس الحادي عشر	الثانية	عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال : «خدمت رسول الله <small>ﷺ</small> عشر سنين، والله ما قال لي أف قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فَعَلْتَ كذا، وهَلَّا فَعَلْتَ كذا» أخرجه البخاري .	٣

# مفاتيح الكتاب

إذا كان موضوعُ الدرس شرحَ حديثٍ من أحاديث النبي ﷺ فإنه يُضمَّن هذا الشكل .

نتعلّم لنعمل

خطوةٌ تؤكِّد أهمَّ ما تعلَّمته في هذا الدرس من فوائدٍ وتطبيقات .

نشاط

خطوةٌ تؤكِّد على مشاركتك في التعليم وتوسيع مداركك حول الدرس بمفردك أو بالتعاون مع زملائك

معلومات إثرائية

هذه الخطوة تُعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس .

الأسئلة العامة

التقويم

الهدف من هاتين الخطوتين أن تتأكد أنك فهمت الوحدة أو الدرس وأصبحت قادراً على تطبيق ما جاء فيه .





الوحدة الأولى

# التعريف بالنبي

ﷺ

الجلود اوت بنت  
h ü l u t e

في هذه الوحدة أتعلم:

- لم أتعلم سيرة النبي ﷺ؟
- أسماء النبي ﷺ.
- معاني أسماء النبي ﷺ.
- نسب النبي ووالديه ﷺ.
- وصف جسم النبي ﷺ.
- وصف وجه النبي ﷺ.
- أوصاف النبي ﷺ.
- النبي ﷺ أفضل الناس.
- النبي ﷺ خليل الله.
- من فضائل النبي ﷺ.
- عيش النبي ﷺ.



## لِمَ أتعلم سيرة النبي ﷺ؟

الدرس  
الأول

### تمهيد

من رحمة الله تعالى بالناس أن أَرْسَلَ إليهم من يُرْشِدُهُم إلى عبادتِهِ وُيَعْلَمُهُم دينه وهؤلاء هم الأنبياء والرسل.

### نشاط؟

كم عدد الأنبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم؟

عددهم ٢٥ نبياً ورسولاً



من بين هؤلاء الأنبياء نبينا محمداً ﷺ، فقد أَرْسَلَهُ الله بعد أن انتشر الضلال والشرك والانحراف ليَهْدِيَ اللهُ به الناس إلى العبادة والهدى والخير.

### إِلَامٌ يَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ؟

دعا النبي ﷺ إلى الإسلام، وهو دينُ الله تعالى وخاتمُ الأديان، المتضمنُ البعدَ عن الشرك، وتوحيدَ الله بالعبادة، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والقيام بالفرائض، والتعامل مع الناس بخلقٍ حسنٍ، كما شمل الإسلام كل ما يُصْلِحُ الدنيا والآخرة ويقود إلى السعادة فيهما.

## لِمَ أدرس سيرة النبي ﷺ؟

أحب دراسة سيرة النبي ﷺ من أجل:

- ✿ الاقتداء به في أقواله وأفعاله.
- ✿ تعرف حياته وعيشه.
- ✿ تعرف أخلاقه وصفاته.
- ✿ معرفة أسرته (والديه - أزواجه - أولاده).
- ✿ تعرف جميع أحواله.

### مهارة تفكير

### نشاط؟

سجل ما الذي تحب أن تعرفه من حياة النبي ﷺ؟:

حياته وعيشه

أسرته

صفاته

أخلاقه

أسمائه

نتعلم لنعمل

● أدرس سيرة النبي ﷺ لأقتدي به.

التقويم

١ أربط بين الجمل الآتية :

عدد الأنبياء و الرسل المذكورين في القرآن	توحيد الله وعبادته وحده
بُعث النبي ﷺ في	خمسة وعشرون
الرسول ﷺ يدعو إلى	مكة المكرمة
	المدينة المنورة

٢ لِمَ نتعلمُ سيرةَ النبي ﷺ؟ أبين ذلك

نتعلم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لنقتدي به في أقواله وأفعاله

٣ هل دعوة النبي ﷺ خاصةً بالعرب أم للناسِ أجمعين؟ أبين ذلك

دعوة النبي عليه الصلاة والسلام للناس أجمعين



رابطه الدرس الإلكتروني  
www.sen.edu.sa

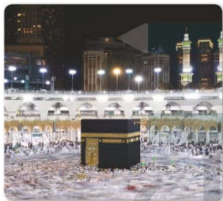
## أسماء النبي ﷺ

الدرس  
الثاني

### تمهيد

أدرس مادة الحديث والسيرة.  
فالحديث: هو أقوال النبي ﷺ وأفعاله وما أقرّ عليه أصحابه رضوان الله عليهم.  
السيرة: هي حياته ﷺ وصفاته.

فمن هو النبي ﷺ؟



### أسماء النبي ﷺ

ما الاسم الذي اشتهر به النبي ﷺ وعرف به؟

محمد

اسمه: .....  
• ولدتُه أمه آمنه بعد وفاة أبيه عبد الله، فأرسلت إلى جدّه عبد المطلب،  
أنه قد وُلدَ لك غلامٌ، فأتي إليهِ وحملهُ ودخل به الكعبة، وقام يدعو الله ويحمده  
وسمّاه مُحَمَّدًا.

مهارة تفكير

نشاط ؟

١. أحصي من اسم محمد من أصدقائي وأقاربي وأسجل عددهم:

٢. علاماً يدل كثرة التسمي باسم محمد:

يدل على حب النبي صلى الله عليه وسلم

## ❁ وللنبي ﷺ أسماءٌ أُخرى .

- منها أحمدٌ، فَقَدْ بَشَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِنَبِيِّ اسْمُهُ أَحْمَدُ؛ يَعْنِي نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾<sup>(١)</sup>
- ومنها الأمين و هو لقب كان النبي ﷺ يُعْرَفُ بِهِ عِنْدَ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ

نشاط ؟

مهارة تفكير

لِمَ كَانَتْ قُرَيْشٌ يُلقَبُونَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْأَمِينِ ؟

لأنه يحفظ الأمانة والعهود

نشاط ؟

من أسماء النبي ﷺ واللقاب هـ  
hü l u l . o n

محمد .. سَمَاهُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ الْمَطْلِبِ .

أحمد .. بَشَّرَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الأمين .. لِقَبْتَهُ بِهِ قُرَيْشٌ .

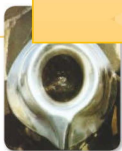
● أَعْرِفْ عَائِلَتِي اسْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْمَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ .

اسم النبي صلى الله عليه وسلم: محمد

اسم أبيه: عبد الله

اسم أمه: آمنه

معلومات إثرائية



أصاب مكة سيل عَرم<sup>(١)</sup>، فَصَدَّعَ جدران الكعبة، وأوهن أساسها، فأرادت قبائل مكة أن تبني الكعبة من جديد، فشرعوا في البناء ولما وصلوا إلى موضع الحجر الأسود اختلفوا في من يضعه؟

فكل قبيلة تريد أن تحظى بهذا الشرف، حتى كادت الحرب تقع بينهم، فقالوا: اجعلوا بينكم حكماً، قالوا: أول رجل يدخل عليكم، فرفضوا وأقبلوا يترقبون أول قادم، فإذا به محمد ﷺ فلما رأوه قالوا: هذا الأمين رضينا هذا محمد .

فلما وصل إليهم أخبروه، فيسقط رداءه ثم أخذ الحجر فوضعه فيه، ثم قال: لتأخذ كل قبيلة بطرف، ثم أمرهم برفعه، فرفعوه جميعاً، ثم وضعه هو بيده المباركة . وبهذا كان سببا في وياقة قريش من حرب كادت تقع بينهم .

التقويم

١ أكتب أسماء النبي ﷺ:

الأمين

أحمد

محمد

٢ أكتب نسب النبي ﷺ:

اسم جده

اسم أبيه

اسمه

عبد المطلب

عبد الله

محمد

٣ أُمِّيرٌ من سَمَى النبي ﷺ محمداً بوضع علامة (✓) أمامه:

أ. أبوه عبد الله ( )

ب. أمه آمنه ( )

ج. جده عبد المطلب (✓)



## معاني أسماء النبي ﷺ

الدرس  
الثالث

قال الله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ (١)

تمهيد

# مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ الْإِمِينُ

كان النبي ﷺ يُسَمَّى: مُحَمَّدًا وَأَحْمَدًا وَيُلَقَّبُ بِالْأَمِينِ، فما معنى محمد؟ وما معنى أحمد؟ وما معنى الأمين؟

معنى محمد

محمدٌ: هو الذي يُحْمَدُ عَلَى أَعْمَالِهِ وَصِفَاتِهِ وَيُمدَّحُ بِهَا، فَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ الْأُمُورَ الْحَسَنَةَ الطَّيِّبَةَ، وَيَبْتَعِدُ عَنِ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ الْقَبِيحَةِ.

معنى أحمد

أحمد: هو كَثِيرُ الْحَمْدِ لِرَبِّهِ.

معنى الأمين

الأمينُ: هو من يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ وَلَا يَخُونُهَا، وَحَفِظَ الْأَمَانَةَ مِنَ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ الَّتِي عُرِفَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ قَوْمِهِ حَتَّى أَصْبَحُوا يَلْقَبُونَهُ بِالْأَمِينِ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَضَعُ عِنْدَهُ وَدَائِعَهَا وَأَمَانَاتِهَا.

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٤.

نشاط؟

١. الأمانة من الأخلاق الحسنة وقد وصف الله النبي ﷺ بحسن الخلق في سورة القلم، أقرأ السورة وأكتب الآية التي تدل على ذلك.

قوله تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)

٢. ما الفرق بين معنى محمد وأحمد؟ مهارة تفكير

محمد: هو الذي يحمده على أفعاله وصفاته ويمدح بها، أما أحمد هو كثير الحمد لربه

٣. اذكر موقفين من المواقف التي مررت بك وتدلل على الأمانة.

نتعلم للتعلم

- أُكثِرُ حمدَ الله تعالى .
  - أحرصُ على فعلِ الأعمالِ المحمودة .
  - أؤدي الأمانة .
- الجلول اون لاين  
hulul.online

معلومات إثرائية

عَزَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى قَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ اللَّهُ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ .  
جَمَعَتْ قُرَيْشٌ ٤٠ فَارِسًا حَوْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لِيَقْتُلُوهُ إِذَا خَرَجَ ، وَكَانَ هُوَ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ دَاخِلَ الْبَيْتِ .  
ثُمَّ خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ وَأَعْمَى اللَّهُ أَبْصَارَ الْمُشْرِكِينَ فَلَمْ يَرَوْهُ ، وَتَرَكَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَذَلِكَ لِيُظَنَّ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ ، وَلِيَقُومَ عَلِيٌّ ﷺ بِرَدِّ الْأَمَانَاتِ الَّتِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لِكُفَّارِ قُرَيْشٍ .

١ أكتب معنى (مُحَمَّد).

محمد هو الذي يُحمد على أفعاله وصفاته ويمدح بها

٢ أُمِّيزُ الصفة التي عُرِفَ بها النبي ﷺ عِنْدَ قَوْمِهِ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَمَامَهَا:  
أ. الأمانة (✓) ب. الصبر ( ) ج. الشجاعة ( )

٣ أكْمِلُ الفَرَاغَ الآتِيَّ بِمَا يُنَاسِبُ:

• أحافظ على الأمانة ولا..... أخونها

٤ أصِلُ بين الأسماء في المجموعة (أ) بالمعنى الصحيح لها في المجموعة (ب):

( ب )

( أ )

محمد الذي يؤدّي الأمانة ويحافظُ عليها.

أحمد الذي يُحمدُ على أعماله وصفاته ويمدحُ بها.

الأمين الذي يُكثر من حمد الله.



### تمهيد

لكل إنسان في هذه الحياة اسم يُعَرَّفُ به، يُمَيِّزه عن غيره.

### نشاط؟

#### لعبة التعارف:

١. يوزعُ الطلابُ عشوائياً في مجموعاتٍ ثنائية، ثم يتعرف كل طالب على مَنْ بجواره؛ اسمه واسم أبيه واسم جده.
٢. يعرّف كلُّ طالبٍ بقية زملائه اسمَ زميله.

### اقرأ القصة الآتية

✽ عبدُ المطلب بن هاشم اسمٌ لرجلٍ من عظماء العربِ ويرجعُ نسبهُ إلى النبيِّ إسماعيلَ بن النبيِّ إبراهيمَ عليهما السلام.

كان لعبدِ المطلب عشرةُ أبناء، أو سَطَّهَمُ اسمه عبدُ الله.

وقد تزوجَ عبدُ الله امرأةً من أشرفِ نساءِ قريش، وهي آمنَةُ بنتُ وهبٍ، وحَمَلَتْ آمنَةُ بالرسولِ ﷺ، وأثناءَ حَمَلِها به، ماتَ أبوه عبدُ الله.

وبعدَ موتِ أبيه، وفي يومِ الإثنينِ من شهرِ ربيعِ الأولِ عامِ الفيلِ وُلِدَ الرسولُ ﷺ، فسماه جَدُّه عبدُ المطلب: «محمدًا» فهو محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشم.

تربى النبيُّ ﷺ عندَ جَدِّه عبدِ المطلب.

## ؟ نشاط

سجل أبرز أحداث حياة النبي ﷺ الواردة في القصة، ودونها في المنظم الآتي :

- تزوج أبوه عبد الله أمه أمنة.

- حملت أمنة بالنبي عليه الصلاة والسلام وأثناء حملها مات أبوه عبد الله
- في الثاني عشر من ربيع الأول في عام الفيل ولد الرسول صلى الله عليه وسلم
- سماه جده محمداً فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
- تربي الرسول صلى الله عليه وسلم عند جده عبد المطلب

## قبيلة النبي ﷺ

ينتسب بيت النبي ﷺ إلى جد أبيه هاشم، وهاشم من قريش وهي قبيلة عربية تنتمي في النسب إلى النبي إسماعيل بن النبي إبراهيم عليهما السلام؛ حيث استوطن إسماعيل وأمه مكة وأسسوا هذه المدينة وبدأ السكان يكثرون بها بعد نبع ماء زمزم، وبنى إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام الكعبة المشرفة بأمر من الله تعالى.

## نتعلم لنعمل

- أصلي على النبي ﷺ عند سماعي لاسمه.

التقويم

١ أربط بين الاسم وصاحبه .

( ب )

( أ )

محمد

اسم النبي

آمنة

اسم أبيه

عبد الله

اسم جده

عبد المطلب

اسم أمه

أبو طالب

٢ أضع (✓) أمام الإجابة الصحيحة :

أ . الاسم الصحيح للنبي ﷺ :

- ( ) عبد الله بن محمد بن عبد المطلب  
 (✓) محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
 ( ) عبد المطلب بن محمد بن عبد الله

ب . اسم قبيلة النبي ﷺ :

- ( ) هوازن ( ) ثقيف (✓) قريش



www.sen.edu.sa

رسالة الله  
صلى الله  
عليه وسلم

## وصف جسم النبي

الدرس  
الخامس

### تمهيد

النبي ﷺ أحسنُ الناسِ جسمًا وهيئَةً، من رآه هابه، أُوتِيَ كمالَ الخِلْقَةِ ،  
فما أوصافُ جسمِهِ ﷺ؟

### أوصافُ جسمِ النَّبِيِّ ﷺ

✽ ما لَوْنُ بَشَرَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

كان النَّبِيُّ ﷺ أبيضَ اللَّوْنِ .

✽ هَلْ كان النَّبِيُّ ﷺ طَوِيلًا أم قَصِيرًا؟

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ معتدلَ القامةِ فليسَ بالطويلِ ولا بالقصيرِ .

### ما وصف جسم النبي ﷺ

✽ كانَ النَّبِيُّ ﷺ حسنَ الوجهِ طويلَ العُنُقِ، عُنُقُهُ كالفِضَّةِ في صفائِها، عَرِيضَ  
الكتفينِ، بعيدًا ما بين المنكبينِ، على ظهرِهِ عندَ كَتِفِهِ اليُسرى خاتمُ النَّبوةِ وهو شيءٌ بارزٌ  
من لحمِهِ بحجمِ بيضِ الحمامةِ ولونُهُ من لونِ جسدِهِ، وكانَ ضخَمَ اليدينِ والقدمينِ .

## كَيْفَ كَانَتْ هَيْئَتُهُ ﷺ

تظهر جوانب الجمال في هيئته ﷺ في التكمال والتناسق بين أعضاء جسمه، وكما كانت أعضاء جسمه في أكمل صورة فقد كملت أيضاً حواسه فكان جميل النظر، كثير التبسم، حسن الصوت في صوته بحة يسيرة وحسن وخشونة، من رآه رأى الحسن والبهاء، وأحسن نحوه بالمهابة والإجلال، فقد أتت امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه تريد أن تسأله فطلبت من بلال أن يسأل مهابة له ﷺ (١). وكان أبو بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما من أقرب أصحابه إليه ومن أكثرهم هيبته وإجلاله.

### نشاط؟

لخص أوصاف جسم النبي ﷺ في الشكل الآتي:

أوصاف جسمه ﷺ

الكَتفان

القامة

البشرة

الكفان

عريض

معتدل

أبيض اللون

ضخم

### نشاط؟

اكتب جملتين تصف فيهما حسن هيئة النبي ﷺ:

كان النبي عليه الصلاة والسلام أبيض اللون، أحسن الناس وجهاً، شديد سواد الشعر، كثيف اللحية، معتدل القامة، من رآه رأى الحسن والبهاء والمهابة والإجلال

ننعم لنعمل

• أحكي لوالدي وإخوتي وأخواتي جمال خلق النبي ﷺ.

التقويم

١ أميز لون بشرة النبي ﷺ بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. بيضاء (✓) ب. صفراء ( ) ج. حمراء ( )

٢ أصف طول النبي ﷺ

كان النبي عليه الصلاة والسلام معتدل القامة لا بالطويل ولا بالقصير

٣ أمثل لهيئة الصحابة وإجلالهم للنبي ﷺ:

أتت امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأرضاه تريد أن تسأله فطلبت من بلال أن يسأل مهابة له صلى الله عليه وسلم



## وصف وجه النبي ﷺ

الدرس  
السادس

### تمهيد

أَحِبُّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ، وَقَدْ تَعَرَّفْتُ عَلَى أَسْمَائِهِ ﷺ، وَأَتَمَنَّى أَنْ أَرَاهُ،

فَمَا أَوْصَافُ وَجْهِهِ ﷺ؟

### وجه النبي ﷺ

❁ مَا أَوْصَافُ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ؟



● النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كَانَ وَجْهُهُ أبيضَ مختلطاً بَحُمْرَةٍ، يُشْبِهُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي نُورِهِ وَجَمَالِهِ.

● كَانَ شَدِيدَ سَوَادِ السَّعْرِ، لَهُ لِحْيَةٌ كَثِيفَةٌ:

● كَانَ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، وَإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ ذَهَبٍ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ تَبَسُّمًا.

● مَنْ رَأَى وَجْهَهُ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَكْذِبُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ﷺ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ وَجْهَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الترمذي، برقم: (٢٤٨٥)، وابن ماجه، برقم: (١٣٣٤).

نشاط ؟ مهارة تفكير

١ . لماذا كان النبي ﷺ كثير التبسم؟

لأن التبسم صدقة توجب عليها وهي خلق حسن كريم يتحلى به الرسول عليه الصلاة والسلام

٢ . لخص أوصاف وجه النبي ﷺ :

أحسن الناس وجهاً - أبيض اللون مختلطاً بحمرة - يشبه القمر ليلة البدر

نتعلم لنعمل

• أحبُّ لو كنت رأيتُ النبي ﷺ .

• أتشبهُ بالنبي ﷺ في فعله وقوله .

معلومات إثرائية

عندما علم أهل المدينة رجالهم ونساءهم وأطفالهم بهجرة النبي ﷺ إليهم، فرحوا بذلك فرحاً شديداً عظيماً، قال انس رضي الله عنه:

«إني لأسعى في الغلمان يقولون: جاء محمد، جاء محمد، فاسمعي.. ولأرى شيئاً، حتى جاء النبي ﷺ وصاحبه، فانتظرننا في بعض مزارع المدينة، ثم أرسل النبي ﷺ رجلاً ليخبر الناس بوصوليه، فاستقبله (٥٠٠) من الأنصار، ثم دخل المدينة يسير في طرقاتها والناس حوله، والنساء فوق البيوت يترآينه، وارتفع صوت الأطفال يقولون: الله أكبر، جاء رسول الله... جاء محمد» (١).

يقول البراء بن عازب رضي الله عنه: «جاء رسول الله ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به» (٢).

(١) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (١٣٣٤٢).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (١٨٥٣٥).

## التقويم

- ١ أكمِل الفراغات الآتية بما يناسب :
- أ. كَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ يُشْبِهُهُ... **القمر** ...ليلة البدر .
- ب. مَنْ رَأَى وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَا... **يكذب** .....

- ٢ أَصِفْ لَوْنَ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ كَانَ شَدِيدًا... **سواد الشعر**

- ٣ أَصِفْ كَيْفَ كَانَتْ لِحْيَةُ النَّبِيِّ ﷺ ؟... **كثيف اللحية**

الجلول اون لاين  
hulul.online



## أوصاف النبي ﷺ

## تمهيد

صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ هُمُ الَّذِينَ لَقُّوهُ وَآمَنُوا بِهِ وَمَاتُوا عَلَى الْإِيمَانِ، وَقَدْ وَصَفُوا لَنَا النَّبِيَّ ﷺ كَمَا شَاهَدُوهُ، فَلْنَقْرَأْ حَدِيثَ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ:

## أوصاف النبي ﷺ

عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ» (١).

❁ كيف وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النبي ﷺ في هذا الحديث؟

- وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: كان أحسن الناس وجهًا
- تقدّم لنا من صفات وجه النبي ﷺ أنه:

❁ يشبه القمر ليلة البدر

❁ أبيض اللون مختلطاً بحمرة

• وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِسْمَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: أحسن الناس خلقًا، فأعضاء جسمه متناسبة.

• وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طُولَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: ... ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

## معنى الطويل البائن

معنى كلمة **البائن** أي الزائد الطول، فيكون معنى كلام البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ليس طويلاً زائداً الطول ولا قصيراً .

## البراء رضي الله عنه

**اسمُه**: البراء بن عازب رضي الله عنه، هو صحابيٌّ وأبوه صحابيٌّ أيضاً .  
**حُبُه للعلم**: كان البراء رضي الله عنه محباً للعلم فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٣٠٥ أحاديث .  
**شجاعته**: شارك مع النبي صلى الله عليه وسلم في ١٥ غزوة، وكان شجاعاً منذ صغره، أراد المشاركة في غزوة بدر فلم يسمح له النبي صلى الله عليه وسلم لصغر سنه .

## نشاط ؟

وصف البراء رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ليس طويلاً شديد الطول ولا قصيراً، فماذا يكون؟

معتدل القامة

## نشاط ؟

كان البراء بن عازب رضي الله عنه محباً للعلم، ضَعْ لِنَفْسِكَ خُطَّةً لتكون محباً للعلم متزوداً به .

أخصص جزءاً من وقتي لقراءة السيرة النبوية

وحفظ بعض الأحاديث لشريفة

نتعلم لنعمل

• اتعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلم إخوتي وأخواتي .



٢٤ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. لم يكن النبي ﷺ بالطويل البائن، معنى البائنِ :.. **زائد الطول**

ب. روى البراءُ بنُ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عن النبي ﷺ :.. **٣٠٥** أحاديث .

٢٥ أُمِيزُ صفاتِ البراءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. الشجاعة (✓) ب. الشدة ( )

ج. حب العلم (✓) د. حب الصيد ( )

٢٦ أصِلَ العمود (أ) بما يُناسِبُه من العمود (ب) فيما يأتي :

( ب )

الهلول اون لاين  
hulul.online

١٥ غزوة

الوجه

غزوة أحد

زائد الطول

الأعضاء

اعتدل الطول

كان النبي ﷺ متناسب

شارك البراءُ بنُ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما في

وصف البراءُ بنُ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما النبي ﷺ بأنه

كان النبي ﷺ حَسَن



## الدرس الثامن النبي أفضل الناس

### تمهيد

الناس ليسوا سواء؛ بل يختلفون في صفاتهم، وقدراتهم، وفضلهم عند الله تعالى .  
**فَمَنْ أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ؟**

### أتعرف أفضل الناس

**جری حوار بين خالد وأبيه :**

**خالد :** أنا أحبك يا أبي، فأنت أفضل الناس .

**الأب :** وأنا أحبك يا خالد، ولكني لست أفضل الناس .

**خالد :** ولم لست أفضل الناس؟ فأنت أحسنت تربيتي وأنفقت علي .

**الأب :** هذا صحيح يا خالد؛ ولكني لم أنفق على جميع الناس، ولم يكن لي فضل على جميع الناس .

**خالد :** إذن لا يوجد أحد هو أفضل الناس .

**الأب :** بلى يا خالد، فنبينا محمد ﷺ أفضل الناس، فله الفضل بعد الله في

هداية الناس وتبصيرهم بدينهم .

**خالد :** هلاً ذكرت لي يا والدي شيئاً من فضائل النبي ﷺ .

الأب : من فضائله ﷺ أنه :

- 1 سيد ولد آدم يوم القيامة.
- 2 أول من يستفتح باب الجنة.
- 3 عُرج به إلى السماء.
- 4 أكثر الأنبياء أتباعاً.
- 5 عُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
- 6 خاتم النبيين عليهم السلام.

خالد : أشرك يا أبي وجزاك الله خيراً؛ فقد ازدادت محبتي للنبي ﷺ.

### نشاط ؟

١ . ما معنى خاتم النبيين ؟

أي آخر الأنبياء والرسل عليهم السلام ولا نبي بعده

٢ . لخص فضائل النبي ﷺ :

سيد ولد آدم يوم القيامة - أول من سيفتح باب الجنة - عُرج به إلى السماء  
أكثر الأنبياء أتباعاً - عُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - خاتم الأنبياء

### نتعلم لنعمل

- أفضل النبي محمداً ﷺ على الناس أجمعين .
- أخبر والدي وإخوتي وأخواتي بفضائل النبي ﷺ .

معلومات إثرائية

إذا سَمِعْنَا اسْمَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ ذَكَرْنَاهُ فَعَلِينَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ بِأَنْ نَقُولَ: ﷺ  
وَذَلِكَ لِنَسْأَلَ الْأَجْرَ الْعَظِيمَ، فَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ بِذَلِكَ فَقَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>،  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٢)</sup>.

وَتُسَبِّحُ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا، وَعِنْدَ الدَّعَاءِ، وَبَعْدَ الْأَذَانِ.



التقويم

﴿أُبَيِّنُ لِمَنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَفْضَلَ النَّاسِ.

سيد ولد آدم يوم القيامة - أول من سيفتح باب الجنة - أكثر الأنبياء أتباعاً  
غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - عُرج به إلى السماء - خاتم الأنبياء

﴿أَعَدُّدُ ثَلَاثًا مِنْ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ.

- سيد ولد آدم يوم القيامة
- أول من سيفتح باب الجنة
- أكثر الأنبياء أتباعاً

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦. (٢) أخرجه مسلم بروقم: (٣٨٤).



www.sen.edu.sa

## النبي ﷺ خَلِيلُ اللَّهِ

الدرس  
التاسع

### تمهيد

كُلَّمَا ازْدَادَ الْمُسْلِمُ عِبَادَةَ اللَّهِ زَادَتْ مَحَبَّتُهُ عِنْدَ اللَّهِ. وَأَكْثَرَ النَّاسِ عِبَادَةٌ لِلَّهِ هُوَ نَبِيُّ مُحَمَّدٍ ﷺ. **فَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ؟**

### النبي ﷺ خَلِيلُ اللَّهِ

**الخليلُ:** من وَصَلَ إلى أعلى درجاتِ المَحَبَّةِ.



فَعَن جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يَخْمَسُ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا»<sup>(١)</sup>. وَالخَلَّةُ أَعْلَى دَرَجَاتِ المَحَبَّةِ.

❁ **كَيْفَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ؟**

أَعْلَمُ بِمَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ بِدَلَالِ تَلْ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا:

### أولاً: حِفْظُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ

﴿إِلَّا تَحْسَبُهُمْ فِتْنَةً فَكَيْفَ نَحْسَبُهُمُ اللَّهُ إِذْ أَمْسَيْنَاهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا اتَّبَعْنَا آلَ فِرْعَوْنَ إِذْ هُمَا فِي الْفِتْنَةِ إِذْ يَسْأَلُونَ بِسُجُودِهِمْ لِأَنْعَسُونَ إِنَّكَ اللَّهُ مُنْتَقِلٌ﴾  
(سورة لقمان: ١٠-١١)

من ذلك: ما حدث له ﷺ في الهجرة حينما دخل هو وأبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْغَارِ لِيَحْتَفِيَ عَنِ أَنْظَارِ قُرَيْشٍ، وَأَخَذَ كَفَارُ قُرَيْشٍ يَحْتَوُونَ عَنْهُ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمَّا وَصَلُوا الْغَارَ أَعْمَى اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ فَلَمْ يُشَاهِدُوا النَّبِيَّ ﷺ وَلَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا، فَقَالَ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنَّنَكَ بِأَنَّ اللَّهَ ثَالِثُهُمَا؟»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه مسلم: برقم (٥٢٢). (٢) أخرجه البخاري: برقم (٣٦٥٣)، ومسلم برقم (٢٣٨١).

### ثانياً: استجابة الله له إذا دعاه

من ذلك: أن الله استجاب له حينما دعاه أن ينصره على قريش في غزوة بدرٍ؛ مع قلة المُقاتلين معه وقلة الأسلحة.

### ثالثاً: تأييد الله له بالمعجزات

من ذلك: ما حدث له مع أصحابه في إحدى الغزوات حينما عطش الناس ولم يجدوا ما يشربون، وكان النبي ﷺ معه إناء يتوضأ منه، فأقبل الناس نحوه، فقال: « مالكُم؟ » قالوا: يا رسول الله، ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب، فوضع



يده في إنائه، فأخذ الماء ينبع من بين أصابعه كأمان العيون، فتوضأ الناس وشربوا<sup>(١)</sup>.

وأعظم معجزة للنبي ﷺ هي: القرآن الكريم.

### نشاط؟

#### الجلول اون لاين hülul . o

١. كيف تكون ممن يحبهم الله؟
٢. القرآن أعظم معجزات النبي ﷺ فما واجبنا تجاهه؟

المداومة على تلاوته وعدم هجرانه وحفظه في مكان ظاهر

### نتعلم لنعمل

• أتقرب إلى الله بالطاعات لأنال محبته.

(١) أخرجه البخاري: برقم (٤١٥٢)، ومسلم برقم (٢٢٧٨).

١٢٠ محبة الله لنبينا محمد ﷺ لها دلائل كثيرة، أذكر اثنتين منها.

أ. حفظ الله تعالى له

ب. استجابة الله تعالى له إذا دعاه

١٢١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. أعظم معجزات النبي ﷺ هي: القرآن الكريم

ب. الذي أعمى أبصار المشركين عن رؤية النبي ﷺ في الغار هو:

ج. أحب الناس إلي الله هو: حب الله تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام

د. النبي ﷺ خليل الله، والخلّة هي: النبي صلى الله عليه وسلم

أعلى درجات المحبة



بِسْمِ اللَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ

## من فضائل النبي

الدرس  
العاشر

### تمهيد

أَطَّلَعَ اللَّهُ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى أُمُورٍ سَتَحَدُثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِهَا، وَمِنْهَا مَا يُبَيِّنُ مَكَانَتَهُ ﷺ فِي الْآخِرَةِ كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرَ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»<sup>(١)</sup>.

### معاني الحديث

❁ ما معنى سيد ولد آدم؟

**السيد:** هو المطاع الذي يقوَّى قومه في الخير، فهو سابق للخير، يَفْرَعُ إِلَيْهِ قَوْمُهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ، وَهَكَذَا النَّبِيُّ ﷺ، ففِي حَيَاتِهِ كَانَ الصَّحَابَةُ رضي الله عنهم يَطِيعُونَهُ وَيَقْصِدُونَهُ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَمِنْ شَجَاعَتِهِ أَنَّهُمْ يَحْتَمُونَ بِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ لِلْعُدُوِّ. وَفِي الْآخِرَةِ يَطْلُبُ مِنْهُ النَّاسُ الشَّفَاعَةَ عِنْدَ اللَّهِ فَيَشْفَعُ إِذَا أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَضِيَ قَوْلُهُ وَعَمَلُهُ.

❁ ما معنى أول شافعٍ وأول مُشَفَّعٍ؟

**أول شافعٍ:** أي: أَنَّهُ ﷺ أَوَّلُ مَنْ يَبْدَأُ بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَمَا يَعْتَذِرُ عَنْهَا جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٢٢٧٨).

**أول مُشَفِّع** : أولٌ مَنْ يَقْبَلُ اللهُ شفاعته .  
 ● والشفاعةُ بمعنى الوساطة .

### أبو هريرة رضي الله عنه

- اسمه : عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه .
- حُبُّهُ لِلْعِلْمِ : كان أبو هريرة مُحِبًّا لِلْعِلْمِ فقد روى عن النبي ﷺ ( ٥٣٧٤ ) حديثاً .
- عبادته : من عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يَقْسِمُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا يصلي هذا ثم يُوقِظُ هذا، وكان يصومُ الإثنينِ والخميسَ .

### نشاط؟

١ . ما الأعمال التي تحصلُ بها شفاعَةُ النبي ﷺ .  
 القول مثلما يقول المؤذن - الصلاة عليه - سؤال الوسيلة له عليه الصلاة والسلام

٢ . لخص فضائل النبي ﷺ التي دل عليها الحديث :  
 سيد ولد آدم يوم القيامة - أول من ينشق عنه القبر - أول شافع -  
 أول مُشَفِّع

### نتعلم لنعمل

- أَحْسِنُ الْعَمَلَ وَأَكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لأحصلُ على شفاعته يوم القيامة .

معلومات إثرائية

من أسباب الفوز بشفاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ :

قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مِنْ صَلَاتِي عَلَيَّ صَلَاةٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَبْغِي إِلَّا لِعَبِيدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ؛ فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ » (١)

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ . معنى الشفاعة :

- ١ . الوساطة (✓)      ٢ . الصداقة ( )      ٣ . المحبة ( )

ب . أبو هريرة رضي الله عنه هو :

- ١ . عمر بن الخطاب رضي الله عنه .  
٢ . عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه (✓)  
٣ . البراء بن عازب رضي الله عنه ( )

٢ أبين معنى أول من ينشق عنه القبر .

أول من يبعث يوم القيامة

٢ أبين سبب احتماء الصحابة رضي الله عنهم بالنبي ﷺ عند القتال .

بسبب شجاعة الرسول عليه الصلاة والسلام

(١) أخرجه مسلم، برقم : (٢٨٢) .



## عيش النبي ﷺ

## تمهيد

النبي ﷺ كانت له الولاية على المؤمنين فهو القائد لدولة الإسلام في الجزيرة العربية،  
فكيف كان عيشه ﷺ؟

## زُهدُه ﷺ في الدنيا

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ زُهْدُهُ ﷺ اخْتِيَارِيًّا، فَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْجِبَالَ ذَهَبًا، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْبِلَادَ، وَجَعَلَ لَهُ خَمْسَ الْغَنَائِمِ، وَكَانَ لَهُ نَصْفُ مَزَارِعِ خَيْبَرَ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنَ الْأَمْوَالِ، يَنَامُ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَجِدُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْبَسِيزَ.

أون لاين  
hulul.online

## رضاهُ بالقليل من العيش

كَانَ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»<sup>(١)</sup>، أَي حَدَّ الْكِفَايَةِ، وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ بُرِّحَتْ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ»<sup>(٢)</sup>.

## فراشه ووسائده

كان فراشه ﷺ من جلدٍ مَحْشُوٍّ بالليف، ووسادته أيضًا كان حشوها ليفاً.   
 ﴿فَعَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ، قَدْ أَثَرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ، مَتَكِّئًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ»<sup>(١)</sup>.

## نشاط؟

تعاون مع زميلك في تلوين فراش الحصير الآتي:



## تَرْكُهُ بَعْدَ وِفَاتِهِ

﴿قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ»<sup>(٢)</sup>.  
 ﴿وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَعْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةٌ»<sup>(٣)</sup>.

(٣) رواه البخاري (٣٠٩٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٦٣٥).

(١) رواه البخاري (٥١٩١).

؟ نشاط

مهارة تفكير

كيف نشكر الله على نعمة المال وحسن المسكن والمزكَّب؟

شكر الله على نعمه بالصدقة واستخدام نعمه فيما يرضيه وتجنب ما يعصيه

نتعلّم لنعمل

• لا تعلق بالدنيا وأشكر الله على نعمه.

التقويم

١ هل كان الرسول ﷺ متعلقاً بالدنيا؟ أجب ذلك.

كان يتصدق بكل ما يأتيه من الأموال فكان عليه الصلاة والسلام ينام على الأرض ولا يجد شيئاً يأكله إلا اليسير

٢ أصف فراش النبي ﷺ.

كان فراش الرسول عليه الصلاة والسلام من جلد محشو بالليف ووسادته كان حشوها ليفاً

٣ أجب عن تركة النبي ﷺ.

قالت عائشة رضي الله عنها: (ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً ولا أوصى بشيء) وقال عمرو بن الحارث رضي الله عنه: (ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضاً تركها صدقة)

## ؟ الأسئلة العامة

1 اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. النبي الذي بشر برسول يأتي من بعده اسمه أحمد هو :

١. داود عليه السلام ( )      ٢. عيسى عليه السلام (✓)      ٣. موسى عليه السلام ( )

ب. الذي حمل الرسول ﷺ بعد ولادته ودخل به الكعبة هو :

١. عمه أبو طالب ( )      ٢. أمه آمنه ( )      ٣. جدّه عبدالمطلب (✓)

ج. قالت قريش عندما رأت الرسول ﷺ يطلع عليهم أثناء اختلافهم

في من يضع الحجر الأسود هذا :

١. الأمين (✓)      ٢. العادل ( )      ٣. الشجاع ( )

د. معنى اسم أحمد :

١. الذي يحمده الناس ( )      ٢. الكثير الحمد لربه (✓)

٣. الكثير الإحسان للناس ( )

2 ما سبب بقاء علي بن أبي طالب عليه السلام في مكة بعد الهجرة؟

ليظن المشركون أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يخرج من

بيته - لرد الأمانات التي كانت عنده لكفار قريش

٣ أَعِدِ تَرْتِيبَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ بِمَا يُوَافِقُ نَصَّ حَدِيثِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ:

(ولا بالقصير، الناس، أحسن، وأحسنه، وجهها، خَلَقًا، ليس، كان رسول الله ﷺ، بالطويل البائن).

كان النبي عليه الصلاة والسلام أحسن الناس وجهاً  
وأحسنهم خلقاً ليس بالطويل ولا بالقصير

٤ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- أ. كان النبي ﷺ إذا غَضِبَ **احمر** وجهه، وإذا سُرَّ وتَبَسَّمَ **استنار** وجهه.  
ب. أراد البراءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المشاركةَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، فلم يَسْمَحْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبِيلِ **صغره نسفه**  
ج. معنى (أَحْسَنَ النَّاسَ خَلْقًا): أَي أَعْضَاءَ جِسْمِهِ... **متناسبة**  
د. عَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صِدْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ **وجهه**

٥ أذْكَرُ أَوْصَافِ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي دَرَسْتُمْهَا فِي هَذِهِ الْوَحْدَةِ.

كان النبي عليه الصلاة والسلام أبيض اللون، معتدل القامة، أحسن الناس وجهاً، شديد سواد الشعر وكثيف اللحية، متناسب الأعضاء، على ظهره عند كتفه الأيسر خاتم النبوة وهو شيء بارز من لحمه بحجم بيض الحمام لونه من لون جسده، جميل النظرة، حسن الصوت، كثير التبسم، من رآه رأى الحسن والبهاء وأحس نحوه بالمهابة والإجلال

٦ قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»<sup>(١)</sup>.

● استخراج الصفة التي تحلّى بها النبي ﷺ.

السّيّادة والسيد هو المُطاع الذي يفوق قومه في الخير

٧ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. أول من يشفع للناس يوم القيامة:

١. محمد ﷺ (✓) ٢. موسى عليه السلام ( ) ٣. آدم عليه السلام ( )

ب. معنى خاتم النبيين:

١. أول النبيين ( ) ٢. آخر النبيين (✓) ٣. أفضل النبيين ( )

ج. معنى السيد هو الذي:

١. يفوق قومه في النسب ( )

٢. يفوق قومه في المال ( )

٣. يفوق قومه في الخير (✓)

٨ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

محمد صلى الله عليه وسلم

أ. أكثر الأنبياء أتباعاً يوم القيامة هو.....

ب. استجاب الله لنبيّنا وحبينا محمد ﷺ حينما دعاه أن ينصره على المشركين

في غزوة.. بدر

ج. عدد الأحاديث التي رواها أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ... 5374 حديثاً.

(١) أخرجه ابن ماجه برقم: (٤٣٠٨).

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ  
ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

الافتداء بالنبي عليه الصلاة  
والسلام في أقواله وأفعاله

.....

.....

.....

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

أسماء النبي عليه الصلاة  
والسلام ومعانيها وقصة  
ولادته ونسبه وأوصافه  
الخُلُقِيَّة والخُلُقِيَّة وفضائل  
النبي عليه الصلاة والسلام  
ومحبة الله له وطريقة عيشه  
عليه الصلاة والسلام

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online





## الوحدة الثانية

# بيت النبي ﷺ

ﷺ

في هذه الوحدة أتعلم: h ü l u u n e

- بيت النبي ﷺ
- سيرة أم المؤمنين خديجة ؓ
- سيرة أم المؤمنين عائشة ؓ
- سيرة أم المؤمنين حفصة ؓ
- أولاد النبي ﷺ
- محبة أهل بيت النبي ﷺ
- تعامله ﷺ مع أولاده
- معاملته ﷺ لأزواجه
- حسن تعامله ﷺ مع الأهل
- خَدَمَهُ ﷺ
- حسن تعامله ﷺ مع الخدم



رابط الدرس الرقمي  
www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بيت النبي

الدرس  
الأول

### تمهيد

البيتُ مكانُ السُّكْنَى تَجْتَمِعُ فِيهِ الْأُسْرَةُ وَيَأْنَسُ الرَّجُلُ فِيهِ مَعَ زَوْجِهِ وَأَوْلَادِهِ،  
فكيف كان بيتُ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَمَنْ يَسْكُنُهُ مَعَهُ؟ وما صفته؟  
بعد أن بنى النَّبِيُّ ﷺ مسجدَ المدينة، شرع في بناءِ بيته وقد كان ملاصقاً للمسجد  
إلى يسار المصلي عندما يتوجه إلى القبلة.

### صفة بيته ﷺ



كان بيته ﷺ بيتاً متواضعاً زهلاً منه في  
الدنيا، كان بيته حجرة واحدة وليس بناءً كبيراً  
في طولِه وعرضِه .  
كان بناءً الحجرة من اللبن، وسقفها من الجريد .  
لم تكن واسعة، بل كان ﷺ إذا صلى بالليل وعائشة نائمة أمامه وأراد السجود  
غمزها؛ حتى تكف رجلها ريثما يسجد .  
ارتفأ سقف تلك الحجرة يسير، فقد قال الحسن البصري رحمه الله: كنتُ  
أدخلُ بيوتَ أزواجِ النَّبِيِّ ﷺ في خلافةِ عثمانَ، فاتناولُ سَقْفَها بيدي .

### أثاث بيته ﷺ



« كان له حصيرٌ يُصلي عليه بالليل، ويسطه بالنهار للجلوس عليه، فعن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان يحتجر حصيرًا بالليل فيصلي، ويسطه بالنهار فيجلس عليه (١) .

« كما كان للنبي ﷺ كرسيٌ يجلس عليه، فعن أبي رفاعَةَ

رضي الله عنه قال: انتهيتُ إلى النبي ﷺ وهو يُخطبُ، قال: فقلتُ: يا رسولَ الله، رَجُلٌ غَرِيبٌ، جَاءَ يَسْأَلُ عن دينه، لا بدري ما دينه، قال: فأقبل عليَّ رسولَ الله ﷺ، وتركَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأَتَى بِكَرْسِيٍّ، حَسَبَتْ قَوَائِمُهُ حَدِيدًا، قال: فَتَعَدَّ عَلَيْهِ رسولَ الله ﷺ، وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ، فَأَتَمَّ آخِرَهَا (١) .

### من يسكن معه في بيته ﷺ

« كان ﷺ يبني لكل زوجةٍ من أزواجهِ حجرةً، ويقسم المبيتَ بيتهنَّ؛ كلَّ ليلةٍ عند زوجةٍ، وتزوره بنائه وأحفادهُ في بيتِ زوجته التي هو عندها، وربما استضافَ بعضَ أقرباءِ زوجاته في بيته كما فعل ابنُ عباسٍ حين باتَ في بيتِ خالتهِ أم المؤمنين ميمونة بنتِ الحارثِ زوج النبي ﷺ .

### ؟ نشاط

١ . ارسم مخططاً لحجرة شبيهة بحجرة النبي ﷺ بطول ٢ سم وعرض ٢ سم .

٢ . سجل من تعرف أسماءهم من أولاد النبي وأقاربه ﷺ :

أولاده: القاسم، إبراهيم، عبد الله، زينب وفاطمة وأم كلثوم ورقية رضي الله عنهم

نشاط

من أشهر بيوت النبي ﷺ حجرة عائشة ؓ وهي التي حوت قبره الشريف وقبر صاحبه أبي بكر وعمر ؓ، هل يؤثر كبر مساحة البيت أو صغره على ما يقدمه المرء للمجتمع!

نتعلم لنعمل

• أرضى من الدنيا بما يتيسر ولا أقدامها على الآخرة.



١ أبين بم بني بيت النبي ﷺ.

كان بناء الحجرة من اللبن، وسقفها من الجريد

٢ أصف أثاث النبي ﷺ.

كان له حصير يصلي عليه في الليل ويبسطه في النهار ليجلس عليه

٣ لماذا إذا صلى النبي ﷺ في بيته صلاة الليل وأراد السجود غمز عائشة ؓ؟

حتى تكف رجليها ريثما يسجد لإن الحجرة كانت ضيقة



أم المؤمنين  
«خديجة بنت خويلد» رضي الله عنها

## تمهيد

تزوج النبي ﷺ إحدى عَشْرَةَ زوجةً، ومن أشهر زوجاته: خديجة بنتُ خويلد، وعائشة بنتُ أبي بكر، وحَفْصَةُ بنتُ عمر رضي الله عنهم.

❁ فمن خديجة بنتُ خويلد رضي الله عنها؟

## أتعرف خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

- **نسبها:** خديجة بنتُ خويلد الأَسَدِيَّةُ أَوَّلُ زوجةٍ للنبي ﷺ.
- **صفاتها:** كانت مشهورةً بالعقل والتَّخَلُّقِ الحَسَنِ والعِفَافِ، وتسمى عند قومها بـ (الطاهرة)، وكانت امرأةً غَنِيَّةً ذاتَ مالٍ.

## زواجها من النبي ﷺ

- سمعت بأخلاق النبي ﷺ وأمانته فأرسلته بتجارته إلى الشام و ربح النبي ﷺ ربحاً كثيراً، وعرفت خديجة المزيد من أخلاقه، فرغبت في الزواج منه فذهب النبي ﷺ مع عمه أبي طالب وخطبها له من أبيها وكان عمر النبي ﷺ حينما تزوجها خمساً وعشرين سنةً، وكان عمرها أربعين سنةً.

نشاط مهارة تفكير

للأخلاق الحسنة أثرٌ في كسب ثقة الناس ووفرة الربح الحلال، تحقق من صحة ذلك من خلال عمالِ النبي ﷺ مع خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

لما سمعت خديجة رضي الله عنها بأخلاق النبي عليه الصلاة والسلام وأمانته أرسلته بتجارتها إلى الشام وربح عليه الصلاة والسلام ربحاً كثيراً

فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- هي أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء.
- ساعدت الرسول ﷺ في الدعوة برأيها وجهدِها ومالها، ووفرت له الهدوء والطمأنينة في البيت.
- بشرها النبي ﷺ ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب<sup>(١)</sup>.

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تُوفيت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في مكة في السنة العاشرة من البعثة.

نشاط مهارة تكبير

لماذا رغبت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في الزواج من النبي ﷺ؟

بسبب ما سمعته عن أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام وأمانته

نتعلم لنعمل

- أتشبهُ بأم المؤمنين خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في بذل المال والجهد للدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٨١٩)، ومسلم، برقم: (٢٤٣٢)، القصب: اللؤلؤ المجوف، والصخب: الإزعاج، والنصب: التعب.



١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. كانت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها مشهورة :

١. بالطول ( ) ٢. بالخلق الحسن (✓) ٣. بالشعر ( )

ب. بشّر النبي ﷺ خديجة رضي الله عنها بيت في الجنة ليس فيه :

١. أحد ( ) ٢. شجر ( ) ٣. صخب ولا نصب (✓)

٢ أأكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. عمّل الرسول ﷺ عند خديجة رضي الله عنها قبل أن يتزوجها في... التجارة

ب. كان عمّر خديجة رضي الله عنها عندما تزوجها النبي ﷺ 40 عاماً.

الجلول اون لاين

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

مما يأتي :

أ. خديجة رضي الله عنها هي ثاني امرأة تزوجها النبي ﷺ (X)

ب. عمّر النبي ﷺ حين تزوج خديجة رضي الله عنها خمس وعشرون سنة (✓)

ج. كانت خديجة رضي الله عنها تسمى (الطاهرة) (✓)



الدرس  
الثالث

أمة المؤمنين  
«عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها»

تمهيد

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: «عَائِشَةُ» (١).

❁ فمن هذه الحبيبة؟

أَتَعْرِفُ عَائِشَةَ رضي الله عنها؟

- نَسَبُهَا: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.
- ولدت بعد البعثة في بيت مسلم.
- صفاتها: كانت مشهورةً بالذكاء وقوة الحفظ.

زواجها من النبي ﷺ

حَزَنَ الرَّسُولُ ﷺ وَتَأَثَّرَ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها، وَرَأَتْهُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ رضي الله عنها فَسَأَلَتْهُ:

هَلْ مَا يَظْهَرُ عَلَيْكَ مِنَ التَّعَبِ بِسَبَبِ فَقْدِ خَدِيجَةَ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجَلٌ.

فَقَالَتْ خَوْلَةُ: أَلَا تَتَزَوَّجُ؟

فَقَالَ ﷺ: مَنْ؟

قَالَتْ خَوْلَةُ: عَائِشَةُ بِنْتُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ لَكَ، فَوَافَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْيِهَا، وَأَمَرَهَا

أَنْ تَخْطُبَ لَهُ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٦٦٢)، ومسلم، برقم: (٢٣٨٤).

ذهبت خولة بنت حَكِيم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إلى بيت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقابلت أُمَّ رُومَانَ والدة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وبشَّرتها أن الخير والبركة حَلَّتْ بهم، لأن النبي ﷺ يَخْطُبُ ابنتها عائشة، وفرحت أُمُّ رومان بذلك، ولما جاء أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أخبرته زوجته بهذا الخير ففرح أشدَّ الفرح، وذهب ليخبر النبي ﷺ بالموافقة (١).



### فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- هي أفقه النساء وأكثر الصحابيات رواية للحديث.
- توفي النبي ﷺ في حُجْرَتِهَا ودُفِنَ فيها.

### نشاط ؟ مهارة تفكير

استبطن صفات عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مما يأتي:

١. قال أبو موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « ما أشكل علينا - أصحاب محمد ﷺ - حديث قط، فسألنا عائشة، إلا وجدنا عندها منتهى علماً » الحديث.
٢. قال معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « والله ما سَمِعْتُ قطُ أبلغَ من عائشة غيرَ رسولِ الله ﷺ ».
٣. قال الزُّهري رحمه الله: « لو جُمعَ عِلْمُ عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إلى عِلْمِ جميع النساء، لكان عِلْمُ عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أفضل ».
٤. قال مصعبُ بن سعد: « كانت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صوامة قوامة، تُكثر من أفعال البرِّ ووجوه الخير، وقلما كان يَبْقَى عندها شيءٌ من المال؛ لكثرة بَدْلِهَا وعطاياها ».

الصفات:

من صفات أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها الذكاء وقوة الحفظ والفقهاء والبلاغة وكثرة العلم والإنفاق والعبادة وفعل الخير

وفاتها ﷺ

• تُوفيت بالمدينة، سنة سبع وخمسين من الهجرة ﷺ.

مهارة تفكير

نشاط

لم كانت عائشة ﷺ أفقه النساء؟

لذكائها وقوة حفظها ونشأتها في بيت النبوة إذ تلقت العلم مباشرة من النبي عليه الصلاة والسلام

نتعلم لنعمل

• أحرص على الفقه في الدين وتعلم العلم.

hülul.online

١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . تزوج النبي ﷺ عائشة ؓ بعد وفاة خديجة رضي الله عنها ، وقد خطبتها له خولة بنت حكيم ...

ب . عائشة ؓ عالمة جليلة لأنها كانت أفقه النساء ... فاستفاد الناس ... من علمها .

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ . توفيت عائشة ؓ سنة :

١ . ( ٧٥ ) هجرية ( ) ٢ . ( ٦٥ ) هجرية ( ) ٣ . ( ٥٧ ) هجرية (✓)

ب . اشتهرت عائشة ؓ بالذكاء والحفظ (✓) ٢ . بالمال ( ) ٣ . بكثرة الولد ( )

ج . توفيت عائشة ؓ في :

١ . مكة ( ) ٢ . المدينة (✓) ٣ . الطائف ( )



www.ien.edu.sa

الدرس الرابع  
«حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

أَتَعْرِفُ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- نَسَبُهَا: هي حفصة بنتُ عمر بن الخطاب، وأمُّها زينبُ بنتُ مزعوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- تزوجها حُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في مكة وهما مسلمان.
- هاجرت مع زوجها إلى المدينة.
- اسْتُشْهِدَ زوجها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في غزوة بدر.
- صفاتها: كانت عابدةً، صَوَّامَةً، قَوَّامَةً لَلَّيْلِ.

زَوَّاجُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

- بعد استشهاد زوج حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في معركة بدر، لم يَرِضْ عمرُ الفاروق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَبْقَى ابنتُهُ بلا زوج، فحَبَّكَ لَهَا عَنْ زَوْجِ صَالِح.
- كان عثمانُ بْنُ عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد أتوفيت زوجته رُقَيْيَةُ بِلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فذهب إليه عمر وقال له: إن شئتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ؟ ولكن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أجابه بعدم الرغبة في الزواج حينئذٍ.
- فذهب عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال له: إن شئتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ؟ فسكت أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولم يرد عليه.
- بعد أيام قليلة حَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ، فَفَرِحَ عمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ، وَعَرَفَ لِمَ سَكَتَ أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حيث قال أبو بكر لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إني سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يذكر حَفْصَةَ، فلم أَرِدْ أَنْ أُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- تَمَّ الزَّوْاجُ فِي السنة الثالثة من الهجرة.

## ؟ نشاط

ابحث عن غزوة بدر و اكتب متى وقعت ، ثم احسب الفرق بين وفاة زوج حفصة رضي الله عنها خنيس بن حذافة وزواجها من النبي ﷺ . وقعت غزوة بدر سنة : .....

الفرق بين وفاة زوجها وزواجها من النبي ﷺ : .....

## فضائلها رضي الله عنها

- كانت مجتهدة في العبادة، أثنى عليها جبريل عليه السلام عند النبي ﷺ فقال: «إنها صوامة قوامة»<sup>(١)</sup>.
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

## وفاتها رضي الله عنها

- توفيت بالمدينة ستة خمس وأربعين من الهجرة رضي الله عنها.

## ؟ نشاط

رتب زوجات النبي ﷺ اللاتي درست سيرهن بحسب سني وفياتهن

..... خديجة رضي الله عنها وحفصة رضي الله عنها وعائشة رضي

الله عنها

## تعلم لنعمل

- أقتدي بأَم المؤمنين حفصة رضي الله عنها بالاجتهاد في العبادة.

(١) أخرجه الدرر: ٤/ ٢٢٧، والطبراني في المعجم الكبير: ١٨/ ٣٦٥، ٢٣/ ١٨٨.

أ. أختارُ الإجابة الصحيحة :

أ. تزوّج الرسول ﷺ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إكراماً :

١. لأبيها عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (✓)
٢. لخالها عثمان بن مظعون ( )
٣. لأخيها عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ( )

ب. اشتهرت حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا :

١. بالصدقة والقيام ( )
٢. بالصيام والقيام (✓)
٣. بالحج والقيام ( )

ج. توفيت حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سنة :

١. ٤٣هـ (n) ١١ | ٢. ٤٤هـ ( ) ١٢ | ٣. ٤٥هـ (✓)

د. زوّج حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قبل أن تتزوج رسول الله ﷺ :

١. عبد الله بن حذافة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ( )
٢. حذيفةُ بن اليمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ( )
٣. خنيس بن حذافة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (✓)



www.sen.edu.sa

## أولاد النبي ﷺ

الدرس  
الخامس

### تمهيد

درس خالدُّ التشهد الثاني، وتعلّم صيغة الصلاة على النبي ﷺ، وبعدهما حفظ ذلك تساءل: نحن نُصلي على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، فمن هم آل محمد ﷺ؟

### أتعرف أولاد النبي ﷺ

**سأل خالدُّ معلمه عن آل محمد ﷺ ودار بينهما الحوار الآتي:**

**خالد:** تعلّمتُ يا أستاذ الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الثاني، وفيه الصلاة على آل محمدٍ، فمن آل محمدٍ؟

**المعلم:** أحسنتُ يا خالد سؤالٌ جيدٌ، وجميلٌ أن يسأل الطالبُ عما أشكلَ عليه، آل محمدٍ ﷺ هم: أبناء النبي ﷺ وبناته، وزوجاته، والمؤمنون من أجماعه وأعمامه وأبنائهم.

**خالد:** وكم أولاد النبي ﷺ يا معلمي؟

**المعلم:** للنبي ﷺ ثلاثة أبناء وأربع بنات.

**خالد:** هلاً ذكرتُ لي يا معلمي أسماءهم فأنا في شوق لمعرفة ذلك.

**المعلم:** الأبناء هم: القاسم وعبد الله وإبراهيم ﷺ، والبنات هن: زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة ﷺ.

**خالد:** من أي زوجاته وُلد له ﷺ؟

**المعلم:** أحسنت مرةً أخرى يا خالد، أمهم جميعاً خديجةُ ﷺ، إلا إبراهيم فأمه هي ماريةُ القبطيةُ ﷺ.

نشاط

مهارة تفكير

١ . لِمَ ينبغي لنا أن نعرف أولاد النبي ﷺ ؟

لنعلم من هم آل النبي عليه الصلاة والسلام

٢ . أكتب صيغة التشهد الثاني مبينا مواضع الدعاء لآل بيت النبي ﷺ .

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم  
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل  
محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

نتعلم لنعمل

• أترضى عن آل بيت النبي ﷺ وأدعو لهم بالخير والبركة .

الجلول اون لاين  
hulul.online

معلومات إثرائية

أزواج بنات النبي ﷺ :

- زينب ؓ : زوجها أبو العاص بن الربيع ؓ .
- رقية ؓ : زوجها عثمان بن عفان ؓ .
- أم كلثوم ؓ : تزوجها عثمان ؓ بعد وفاة أختها رقية ؓ ؛ فلُقِبَ بذي النورين .
- فاطمة ؓ : زوجها علي بن أبي طالب ؓ .

١ أَيْنَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

هم أبناء النبي عليه الصلاة والسلام وبناته وزوجاته والمؤمنون من احفاده وأعمامه وأبنائهم

٢ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. عددُ أولادِ النبي ﷺ المذكور:

١. اثنان ( ) ٢. ثلاثة (✓) ٣. أربعة ( )

ب. جميعُ أبناءِ النبي ﷺ من زوجته خديجةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إلا:

١. إبراهيمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (✓) ٢. القاسمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ( ) ٣. عبدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ( )

ج. بناتُ الرسولِ ﷺ هن:

١. زينبُ ورقيةُ وخفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ

٢. زينبُ ورقيةُ وأُمُّ كلثومُ وفاطمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ (✓)

٣. عائشةُ وفاطمةُ وأُمُّ كلثومُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ ( )



www.ien.edu.sa

الدرس  
السادس

## مَحَبَّةُ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ

### تمهيد

تعرفتُ زوجاتِ النَّبِيِّ ﷺ وأولاده فما واجبي نحوهم؟

### أتعرف حقوق أهل بيت النبي ﷺ

- حقوق أهل بيت النبي ﷺ:
  - محبتهم والدعاء لهم والإحسان إليهم والترضي عنهم.
- أنا أحبُّ أهل بيت النبي ﷺ:
  - لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ يحبهم، وأنا أحبُّ مَنْ يحبُّه الرسولُ ﷺ.
  - ولأنَّ النَّبِيَّ ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أذْكُرْكُمْ اللهُ في أهل بيتي» (١).
  - ولأنَّ اللهُ جَعَلَ زوجاته ﷺ أمهاتٍ لنا، قال تعالى: ﴿الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَفْسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ (٢) وأهْلُ زَوْجَاتِهِ ﷺ في الحِلَّةِ.
  - ولأنَّ لهم أثرًا عظيمًا في الدعوة للإسلام ونصرة الرسول ﷺ وحفظ حديثه.

### نشاط؟

مثّل لجهود آل بيت النبي ﷺ في حفظ الدين ونشر سنة النبي ﷺ.

عائشة رضي الله عنها كانت من أفقه الصحابيات وأكثر النساء الصحابيات رواية للحديث وحفصة رضي الله عنها كانت عالمة أمينة حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله

(١) أخرجه

وتَثَبَّتْ هذه الحقوق لمن جاء بعدهم من أبنائهم وأحفادهم؛  
من سار على نهجهم واتبع طريقتهم.

### نشاط؟

محبة أهل بيت النبي ﷺ نال عليها الحسنات، لماذا؟  
لأن النبي عليه الصلاة والسلام يحبهم وأوصانا بهم

### نتعلم لنعمل

• أحب آل النبي ﷺ

الجلول اون لاين  
hulul.online

### معلومات إثرائية

• قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليّ أن أصل من قرابتي <sup>(١)</sup>.

التقويم

١ للنبِيِّ ﷺ وأهل بيته حقوق، أذكرُ ثلاثة منها .

محبتهم والدعاء لهم  
الإحسان إليهم  
الترضي عنهم

٢ أكتبُ فائدةً استبطنتها من قوله تعالى: ﴿ وَأَزْوَاجَهُنَّ أَمْهَاتَهُنَّ ﴾ .

..... إن الله جعل زوجات النبي عليه الصلاة والسلام أمهات للمؤمنين

النبي عليه الصلاة والسلام يحبهم وأوصانا بهم

٣ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب: وإن الله جعل زوجاته أمهات المؤمنين ولأن

أ. أحب أهل بيت النبي ﷺ لأن  
ب. أوصانا النبي ﷺ بأهل بيته فقال: «أذكركم الله في أهل بيتي» .

٤ أستبطنُ صفتين للرسول ﷺ من الموقف الآتي:

كانت فاطمة رضي الله عنها إذا دخلت على النبي ﷺ قام وقبّلها وأجلسها في مجلسه .

..... محبة النبي صلى الله عليه وسلم لأولاده وعطفه وتقديره لهم

..... وتواضعه عليه الصلاة والسلام



www.ien.edu.sa

## تعامله مع أولاده

الدرس  
السابع

### تمهيد

كان النبي ﷺ قدوةً في تعامله مع أولاده فلم تشغله النبوة وتعليم الناس دينهم وقيامه بشؤون الحكم عن أن يمارس أبوته لأولاده وأحفاده.

**فكيف كان تعامله مع أولاده وأحفاده؟**

### كيف كانت معاملة النبي ﷺ لأولاده

كان ﷺ رحيماً بأولاده ومحبباً لهم، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: « ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنه إبراهيم رضي الله عنه مسترضعاً في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت فيأخذه فيقبله ثم يرجع ». (١)

قال أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه: « بيئنا نحن في المسجد جليلين خرج علينا النبي وأمامة بنت أبي العاص بنت زينب بنت النبي ﷺ على عاتقه، فصلى، فإذا ركع وضعتها، وإذا رفع رفعها ». (٢)

وكانت ابنته فاطمة رضي الله عنها إذا دخلت عليه قام وقبلها وأجلسها في مجلسه. (٣)  
كان هديه ﷺ أكمل هدي، فلم يضرب في حياته كلها أحداً من ولده أو خادمه، أو نسائه رضي الله عنهن.

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٢٣١٦).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٦٥٠)، ومسلم، برقم: (٥٤٣).

(٣) أخرجه الترمذي، برقم: (٣٨٧٢)، وأبو داود، برقم: (٥٢١٧).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: « ما ضَرَبَ رسول الله ﷺ شيئا قطُّ بيده ولا امرأةً ولا خادماً إلا أن يُجاهِدَ في سبيلِ اللهِ ، وما نيلَ منه شيءٌ قطُّ فَيَنْتَقِمَ من صاحِبِهِ إلا أن يَنْتَهَكَ شيءٌ من مَحَارِمِ اللهِ فَيَنْتَقِمَ لله عز وجل » (١) .

### نشاط؟

١ . اكتب جملة تصف فيها حسن تعامل النبي ﷺ مع أولاده .

كان عليه الصلاة والسلام رحيماً بأولاده ومحباً لهم

٢ . راعت رؤية المملكة ( ٢٠٣٠ ) حقوقَ الطفل وذلك من خلال حماية الأطفال من الإيذاء، بيّن مما مر بك من تعامله ﷺ مع أولاده ما يؤيد ذلك الحق .

أنه صلى الله عليه وسلم لم يضرب في حياته كلها أحداً  
من أولاده قط

### نتعلم لنعمل

• أحسنُ التعامل مع إخوتي الصغار .

(١) رواه مسلم ( ٢٣٢٨ ) .



١ كيف كان الرسول ﷺ يعامل أولاده؟ أبيض ذلك .

كان النبي عليه الصلاة والسلام قدوة في تعامله مع أولاده فكان رحيماً بهم ومحباً لهم ولم يضرب أحداً من أولاده في حياته أبداً

٢ أمثل لتقديره ﷺ لأولاده واحترامهم .

كانت ابنته فاطمة رضي الله عنها إذا دخلت عليه قام وقبّلها وأجلسها في مجلسه

٣ كانت .. ابنته فاطمة إذا دخلت عليه قام وقبّلها وأجلسها في مجلسه الإجابة الصحيحة للقراغ السابق:

أ. ابنته فاطمة رضي الله عنها ✓

ب. حفيدته أمامة بنت أبي العاص

ج. زوجته عائشة رضي الله عنها



## معاملة النبي ﷺ لأزواجه

الدرس  
الثامن

### تمهيد

كان النبي ﷺ يقوم بمهمة تبليغ الرسالة وتعليم الناس، فهل شَغَلَهُ ذلك عن القيام بشؤون منزله؟ وهل أثر ذلك في معاملته لأهله وخدمه؟  
كان النبي ﷺ أكمل الناس خُلُقًا وأحسنهم تعاملًا، فكيف كان تعامله ﷺ مع أزواجه؟

### أَتَعْرِفُ تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

كان النبي ﷺ قائمًا بحقوق أزواجه، يلبي حاجاتهن، ويعاملهن بالإحسان والمحبة. فمن ذلك:  
**العَدْلُ بَيْنَهُنَّ:** العدل بينهنّ: كان ينام عندهنّ واحدة تلو الأخرى، ولا يزيد في المبيت عند إحداهنّ إلا إذا تنازلت واحدة عن يومها للأخرى، وإذا أراد السفر أقرع بينهنّ في اختيار من تصاحبه في سفره.

### مَدْحُهُنَّ، والثناء عليهنّ:

كان ﷺ يثني على زوجاته بما فيهنّ من فضل، وما لهنّ من مزايا، فعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ

إلا آسية امرأة فرعونَ، ومريم بنت عمرانَ، وإن فَضَّلَ عائشةَ على النساءِ، كفضلِ الشريد على سائر الطعامِ»<sup>(١)</sup>.

### ✽ الوفاء وحفظ الود:

كان النبي ﷺ يحفظ لأزواجه ودَّهنَ، ويعترف بِجَمِيلَهِنَّ حتى بعد وفاتهنَّ، فحينما عاتبته عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قائلةً له: كأنه لم يكن في الدنيا امرأةً إلا خديجةً، أجابها بقوله: «إنها كانت وكانتُ، وكان لي منها ولد»<sup>(٢)</sup>، فذكر النبي ﷺ أنه يحفظ لها جميلها؛ حيث ساندته في بداية دعوته، ووقفت معه، وساعدته بمالها.

وكان ﷺ إذا ذبح الشاة يقول: «أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة»<sup>(٣)</sup>.

### خدمته لهن

كان ﷺ يقوم ببعض عمل البيت ويساعد أهله، فقد سئلت عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله - تعني خدمة أهله - فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة»<sup>(٤)</sup>.

كانت زوجته صفيةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا معه في سفر، فإذا أرادت أن تركب البعير جلس عند البعير فوضع ركبته؛ فتضع صفيةُ رِجْلَهَا على ركبته حتى تركب.<sup>(٥)</sup>

(٢) رواه البخاري (٣٨١٨).

(٤) رواه البخاري (٥٣٦٣).

(١) رواه البخاري (٣٤١١)، ومسلم (٢٤١٣).

(٣) رواه البخاري (٣٨١٦)، ومسلم (٢٤٣٥).

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٢٨٩٣).

نشاط؟

ما رأيك في مدى موافقة المواقف الآتية لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه

الموقف	موافق لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه	مخالف لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه
مناداة الزوجة باسمها الذي تحبه	موافق	
صنع القهوة وتقديمها للزوجة	موافق	
رفع الصوت وضرب الزوجة		مخالف
منع الزوجة من زيارة أهلها		مخالف

نشاط؟

ينقسم الطلاب مجموعتين؛ مجموعة تتحدث عن أثر التعامل الحسن مع الزوجة على البيت والأولاد، ومجموعة تتحدث عن أثر التعامل السيئ مع الزوجة في البيت والأولاد.

نتعلم لنعمل

- أحسن التعامل مع أهلي .
- أخدم في بيتي وأقوم ببعض شؤونه .

التقويم

﴿ أَوْصَحُ كَيْفَ كَانَتْ مَعَامَلَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِزَوْجَاتِهِ .

كان النبي صلى الله عليه وسلم قائماً بحقوق أزواجه ويُلبي احتياجاتهن ويعاملهن بالإحسان ومن ذلك: العدل بينهن ومدحهن والثناء عليهن ووفائه لهن وحفظ الود وخدمته لهن

﴿ أبين كيف كان النبي ﷺ وفيما لأزواجه .

كان عليه الصلاة والسلام إذا ذبح الشاة يقول (أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة)



## حُسْنُ تَعَامُلِهِ مَعَ الْأَهْلِ

الدرس  
التاسع

أسرتي العزيرة



رسالة من الوالدين :

( يسجل الوالدان رسالة مختصرة لتوجيه الابن أو البنت لخدمتهما و كسب رضاهما )

أبنائي الأعزاء إن بركم بوالديكم وخدمتهما ونيل رضاهما من أقرب القربات إلى الله تعالى ومن أسباب دخولكم الجنة فاحرصوا على أداء حقوقهما لنيل هذا الأجر العظيم

تمهيد

• أحمد يحب أن يساعد أهله ويلبّي طلباتهم .

• عبد الله يتضايق من طلبات أهله ويتكاسل عن تنفيذها .

• أيّ الاثنین علی صواب؟

hulul.online

• نجد الجواب في الحديث الآتي:

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي »<sup>(١)</sup> .

سُئِلَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : « مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ »<sup>(٢)</sup> .

( ١ ) أخرجه الترمذي برقم : ( ٣٨٩٥ ) ، وابن حبان برقم : ( ٤١٧٧ ) .

( ٢ ) أخرجه البخاري برقم : ( ٥٣٦٣ ) .

## أَتَعْرِفُ مَعَانِي الْحَدِيثِ

- **خيركم**: أي من خير المسلمين وأفضلهم.
- **خيركم لأهله**: هو من يكون حسن التعامل مع أهله مؤدياً لحقوقهم والأهل تشمل: الوالدين والزوجة والأولاد والإخوة والأخوات.
- أحرص وأحب أن أعامل أهلي معاملة طيبة وبأخلاق حسنة؛ لأنهم أقرب الناس إليّ، وأكثرهم فضلاً عليّ.
- **وأنا خيركم لأهلي**: أي أن الرسول ﷺ خير الناس لأهله، فقد كان ﷺ محباً لهم، يعاملهم بالرفق، ويلاطفهم، ويساعدهم، ويعلمهم، ويرشدهم.
- **إِذَنْ مَنْ خَيْرَ الْبَشَرِ؟**

## النبي محمد صلى الله عليه وسلم

- **مهنة أهله**: أي خدمة أهله، فهو ﷺ يقوم بشؤون نفسه ويخدم أهله.

الجلول اون لاين  
hulul.online

## نشاط أسري؟

خدمة الأهل من الأعمال المشتركة وتختلف من شخص لآخر فالأم لها أدوارها والأب له أدواره والأخ له أدواره والأخت لها أدوارها، بالتعاون مع أسرتك سجل ثلاثة من الأدوار والمهام التي يمكن أن تقوم بها خدمة لأهلك:

أبني احتياجاتهم

أساعدهم في أعمال المنزل

أهتم بإخوتي الصغار



١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. معنى « خيركم لأهله » أي... يكون حسن التعامل مع أهله مؤدياً لحقوقهم

ب. الرسول ﷺ خير الناس لأهله، فقد كان... محباً لهم ، يعاملهم... بالرفق

و... يلاطفهم ، ويساعدهم .

ج. من صفات عائشة رضي الله عنها أنها كانت مشهورة بالذكاء و... قوة الحفظ

٢ أعلل :

أ. أهلي أولى الناس بحسن تعاملي .

لأنهم أقرب الناس لي وأكثرهم فضلاً علي

ب. إذا سمع النبي ﷺ الأذان ترك خدمة أهله وخرج إلى الصلاة .

لأهمية الصلاة وعظم شأنها فهي أول ما يحاسب

عليه العبد يوم القيامة



رابطہ الدرس الرقعي  
www.ien.edu.sa

## خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ

الدرس  
العاشر

الوحدة الثانية

### تمهيد

النبي ﷺ مع عيشه حياة الفقر والحاجة طوعاً منه واختياراً، لم يكن يوظف من يخدمه إلا أن كثيراً من أصحابه أرادوا نيل شرف خدمته، فاليقيام بشؤونه ﷺ باب لنيل الأجر والفلاح.

### الذين نالهم شرف خدمة النبي ﷺ

من أشهرهم:

✽ **أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي** رضي الله عنه  
جاءت به أمه إلى النبي ﷺ بعد قدومه إلى المدينة، وقدمت ابنها ليكون خادماً له . قال أنس رضي الله عنه: جاءت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا أنيس، ابني، أتيتك به يخدمك، فادع الله له . فقال: « اللهم أكثر ماله وولده » <sup>(١)</sup> .  
وقد خدّم النبي ﷺ عشر سنين، وأسلم وهو صغير، رحل إلى دمشق بعد وفاة الرسول ﷺ، ومنها إلى البصرة . وتوفي فيها سنة ثلاث وتسعين من الهجرة، وهو آخر من مات من الصحابة في البصرة .

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١).

### عبدالله بن مسعود الهذلي ﷺ

وكان صاحبَ الوِسَادَةِ في مجلسِ النبي ﷺ وَيَحْمِلُ سِوَاكَهُ وَنَعْلَيْهِ، وَطَهْرَهُ (الماء الذي يُتَوَضَّأُ بِهِ) .  
وهو أحدُ أئمةِ الصحابةِ، هاجرَ الهجرتينِ وشهدَ بدرًا والمشاهدَ بعدها، توفيَ بالمدينةِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ من الهجرة ﷺ .

### عقبة بن عامر الجهني ﷺ

وكان صاحبَ بَغْلَةٍ النبي ﷺ يَقُودُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ .

### بلال بن رباح ﷺ

مُؤَدِّنُهُ ﷺ . وقد حظيَ كثيرٌ غيرهم ﷺ ببعضِ خدمتهِ ﷺ .

حُلُول  
الْحُلُولِ اَوْنَ لَابِتْ  
hulul.onl

### مكافأة خدمتهم للنبي ﷺ

لم يكن مَنْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ يَرْجُو مَالًا أَوْ رَاتِبًا عَلَى عَمَلِهِ، بَلْ كَانُوا يَأْمَلُونَ  
بِالْحُصُولِ عَلَى:

- دَعْوَةٍ مِنْهُ ﷺ لِعِلْمِهِمْ أَنَّهُ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ .
- التَّأْسِي بِهِ وَالِاقْتِدَاءَ بِفِعْلِهِ .
- القُرْبِ مِنْهُ وَنَيْلِ بَرَكَةِ مَجَالِسَتِهِ .
- تَعَلُّمِ الْعِلْمِ مِنْهُ وَحِفْظِ حَدِيثِهِ ﷺ .

خدمة غير المسلمين له ﷺ

ومن خدمه غلام يهودي فقد روى أنس بن مالك رضي الله عنه: «أَنَّ غُلَامًا مِنَ الْيَهُودِ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضٌ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ: أَسْلِمَ. فَنظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَطْعَمَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ» (١).

مهارة تفكير

نشاط

١. علام يدل تسابق الصحابة لخدمة النبي ﷺ؟

يدل على حبه للنبي عليه الصلاة والسلام فيتسابقون لنيل شرف خدمته ونيل الأجر والفلاح

٢. لخص الأعمال التي كان خدمه ﷺ يقومون بها:

..... الأذان وحمل سواكه ونعليه وظهره وقيادة بغلته في الأسفار

نتعلم لنعمل

● أخدمُ رسول الله ﷺ بعد وفاته بحفظ سنته والعمل بها.

(١) رواه البخاري (١٣٥٦).

١ أذكرُ ثلاثة ممن خدموا النبي ﷺ .

أنس بن مالك عبد الله بن مسعود الهذلي وبلال بن  
رباح رضي الله عنهم جميعاً

٢ أُبين المكافأة التي يرجوها من خدم النبي ﷺ .

يرجون دعوة منه صلى الله عليه وسلم والتأسي به والقتداء بفعله  
والقرب منه ونيل بركته مجالسته وتعلم العلم منه وحفظ حديثه

٣ أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع خدمه .

كان عليه الصلاة والسلام أحسن الناس تعاملاً وأخلاقاً عن أنس بن  
مالك رضي الله عنه قال: ((خدمت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عشر سنين، والله ما قال لي أف قط، ولا قال لي لشيء: لم  
فعلت كذا، وهلا فعلت كذا))



## حُسْنُ تَعَامُلِهِ ﷺ مَعَ الخدم

الدرس  
الجدي عشر

### تمهيد

الرسول ﷺ أحسن الناس تعاملاً، مع الصغير والكبير والغني والفقير، وفي الحديث الآتي مثال على حُسْنِ تعامله ﷺ مع من يخدمه:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أف قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فعلت كذا، وهَلَا فعلت كذا». (١)

### أَتَعَرَّفَ معاني الحديث

يخبرنا أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه خدم النبي ﷺ عشر سنين.

#### ما قصة ذلك؟

قال أنس رضي الله عنه: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أنسا غلامٌ كَيِّسٌ - أي فطن - فليخدمك قال: فخدمته في السفر والحضر، والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا، ولا لشيء لم أصنعه لِمَ لم تصنع هذا هكذا» (٢).

ما معنى (أَفٌ، وَقَطٌّ): (أَفٌ) كلمة يقولها الشخص عندما يَتَضَجَّرُ من شيء، فأنس رضي الله عنه يقسم بالله إنه لم يسمع هذه الكلمة من الرسول ﷺ مع أنه خدمه طويلاً. و (قَطٌّ) يعني أبداً.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٨)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٨٨٤)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).

نشاط ؟

مهارة تفكير

لِمَ لم يكن الرسول ﷺ يقول (أَف) لخدمته؟

لحسن خلقه عليه الصلاة والسلام ورفقه بخدمته

ماذا كان يفعل الرسول ﷺ إذا أخطأ أنس ﷺ أو قَصَّر في عمله؟

يقول أنس ﷺ: ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا. فالرسول ﷺ لم يكن يوبخ أنسا ﷺ أو يلومه على ما فات من الخطأ، ولكن كان يُعلِّمه الصواب وَيُطلبُ منه التصحيح دون توبيخ.

أتعرّف الصحابي الجليل أنسا ﷺ

- اسمه: أنس بن مالك الأنصاري ﷺ.
- نشأته: شاب نشأ في طاعة الله وفي خدمة الرسول ﷺ.
- علمه: تعلّم من النبي ﷺ وتخلّق بأخلاقه.
- فضائله: أحبّه الرسول ﷺ وكان يُمارِحه ويدعو له بالخير.
- وفاته: توفي في مدينة البصرة وعُمرة أكثر من ٦٠ سنة.

نشاط ؟

مهارة تفكير

علام يدل حسن تعامل النبي ﷺ مع خدمه؟

يدل على حسن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم

ورحمته بهم

نعلم للعلماء

- أعمال العاملين في منزلي معاملة حسنة.

معلومات إثرائية

عن أنس رضي الله عنه قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حتى إذا رأيت أنني قد فرغت من خدمته قلت: سينام في هذا الوقت، فخرجت من عنده فإذا غُلْمَانٌ يلعبون فقممت أنظر إليهم، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسَلَّم عليهم ثم دعاني فبعثني إلى حاجة، فَأَبْطَأْتُ على أُمِّي فقالت: ما حَبَسَكَ؟ قلت: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى حاجة. قالت: ما هي؟

قلت: إنه سِرَّ للنبي صلى الله عليه وسلم.

فقالت: أَحْفَظْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سِرَّهُ.

فما حَدَّثْتُ بملك الحاجة أحدًا من الخلق. (١)



١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. أف، كلمة تُقال عند:

١. الشكر ( )      ٢. التضجر (✓)      ٣. الفرح ( )

ب. خدم أنس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم:

١. خمس سنين ( )      ٢. سبع سنين ( )      ٣. عشر سنين (✓)

٢ الرسول صلى الله عليه وسلم كان حافظًا للسانته من كل كلام قبيح، أدلُّ على هذا من الحديث.

قال أنس رضي الله عنه: ((خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، والله

ما قال لي أف قط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا))

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (١١٥٤)، ومسلم برقم: (٢٤٨٢).

الأسئلة العامة ؟

١ أعد ترتيب الجُمَل الآتية لتحصل على جملة مفيدة :

أ. مال، ذات، امرأة، غنية، خديجة، رضي الله عنها.

خديجة رضي الله عنها امرأة غنية ذات مال

ب. آمن، من، النساء، خديجة، بالنبي ﷺ، رضي الله عنها، من، أول.

خديجة رضي الله عنها أول من آمن بالنبي من النساء

ج. رواية، للحديث، عائشة، الصحابيات، رضي الله عنها، و، أكثر، النساء، أفقه.

عائشة رضي الله عنها أفقه النساء وأكثر الصحابيات رواية

د. وقوة، الحفظ، اشتهرت، بالذكاء، عائشة.

اشتهرت عائشة رضي الله عنها بالذكاء وقوة الحفظ

هـ. مجتهدة في العبادة، كانت، وعالمة أمينة، حفصة رضي الله عنها.

كانت حفصة رضي الله عنها عالمة أمينة ومجتهدة في العبادة

٢ اذكر أسماء أولاد النبي ﷺ.

القاسم وعبد الله وإبراهيم رضي الله عنهم

بناته: فاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب رضي الله عنهن

٣ لكل إنسان فضيلة يختص بها تميزه عن غيره :

• أنسب الفضائل الآتية لأصحابها :

أ. أفقه النساء : عائشة

ب. الطاهرة : خديجة

ج. ذواتنورين : عثمان بن عفان

٤ اختر من بين الأقواس ما يناسب الفراغات الآتية :

( الهدوء والطمأنينة، لوفاة خديجة رضي الله عنها، حُجرة عائشة رضي الله عنها، رحيماً بأولاده ) .

رحيماً بأولاده

لوفاة خديجة رضي الله عنها

في حجرة عائشة رضي الله عنها

الهدوء والطمأنينة

أ. كان النبي ﷺ .....

ب. حزن الرسول ﷺ .....

ج. توفي النبي ﷺ في .....

د. وفرت خديجة رضي الله عنها للرسول ﷺ .....

٥ اذكر موقفاً واحداً يدل على ما يأتي :

أ. حُسن تعامل النبي ﷺ مع أهله .

كانت ابنته فاطمة إذا دخلت عليه قام وقبلها وأجلسها في مجلسه

ب. حُسن تعامل النبي ﷺ مع خدَمه .

روى أنس بن مالك رضي الله عنه ((أن غلاماً من اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأناه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعده عند رأسه فقال: أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه فقال له اطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من رب اليهوديين))

أ. ( خدمتُ رسول الله ﷺ - ولا قال لي لشيء - وهلا فعلت كذا -

لمَ فعلت كذا - عشر سنين - والله ما قال لي أف قط ) .

خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، والله ما قال لي أف قط، ولا قال لي

لشيء؛ لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا

ب. ( حيركم لأهله - حيركم - وأنا حيركم لأهلي ) .

خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي

٧ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة صح فيما يأتي :

أ . دعا الرسول ﷺ لأنس بن مالك ﷺ :

- ١ . بحفظ الحديث ( )
- ٢ . بكثرة المال والولد وطول العمر (✓)
- ٣ . باستجابة الدعاء ( )

ب . أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها هي بنت :

- ١ . أبي بكر الصديق ﷺ (✓)
- ٢ . عمر بن الخطاب ﷺ ( )
- ٣ . عثمان بن عفان ﷺ ( )

ج . توفي أنس بن مالك ﷺ في :

- ١ . بغداد ( )
- ٢ . البصرة (✓)
- ٣ . الكوفة ( )

د . توفي أنس بن مالك ﷺ وعمره أكثر من :

- ١ . ٧٠ سنة ( )
- ٢ . ٩٠ سنة ( )
- ٣ . ١٠٠ سنة (✓)

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

تعلمت كيف كان بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفراشه وحجرات أزواجه وأسماء أولاده وسيرة بعض أزواجه ومحبته لأولاده وأهل بيته وكيف كان تعامله معهم ومع خدمه وعرفت من آل بيته وماقدموه من جهود لهذا الدين ونشر سنة النبي عليه الصلاة والسلام

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

أن أقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام وبأخلاقه وأمانته وحسن تعامله وأحسن التعامل مع أهلي وأقوم بخدمتهم كي أكون ممن قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام: خيركم خيركم لأهله

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

